

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٠٥)

صدق الله العظيم



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

**التحف الخشبية في عصر أسرة محمد علي في ضوء مجموعة
التحف الثابتة والمنقولة المحفوظة بمتحف قصر المنيل –
بالقاهرة
(دراسة أثرية – فنية)**

**رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية
مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة
إعداد**

أحمد رياض عبد الرازي نصر

إشراف

أ.د / أمال أحمد حسن العمري

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

بقسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار

جامعة القاهرة

المجلد الأول

١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م



**Cairo University
Faculty of Archeology
Islamic Department**

**Antique wood in the era of Mohamed Ali's Family
In the light of a fixed and movable objects saved
Manial Palace Museum in Cairo
(the study of archaeological art)**

**A master's degree in Islamic monuments
Introduction to the Department of Islamic monuments in the
Faculty of Archeology - Cairo University**

**Prepared
Ahmed Riad Abd El-Radi, Nasr**

supervision

P. D / Amal Ahmed Hassan Al-Amri
Professor of archeology and Islamic Arts
Department of Islamic monuments
Cairo University

1431 A.H – 2010 C.E

الأحاديث

إِلَهُ مِنْ أَطْلَانِي بِسْمَائِهَا وَلَسْقَانِي مِنْ

مَائِهَا وَحَوْنِي فِي حَنْفِهَا وَأَكْفَنَ إِنْ

شَاءَ إِلَهُ فِي أَرْضِهَا

إِلَهُ مَحْرَبْنَا

شكر واجب

أقدم خالص الشكر والإمتنان إلى العالمة الجلييلة أستاذتي ، الأستاذة الدكتورة / آمال احمد حسن العمرى ، التي قدمت لي الكثير والكثير من الخبرات التي كانت السبب المباشر في إنجاز هذا العمل وأقدم خالص الشكر والعرفان بالجميل إلى أمي وأبي هدية الله إلي ، على كل شيء ، وأقدم خالص شكري واعتزازي إلى زوجتي التي وفرت لي المناخ الهادئ لإنجاز مهمتي وأخص بالذكر أخي الأكبر الأستاذ / نصر رياض ، على ما قدمه من تصحيح لغوى ونصائح غالية ، والأستاذ هشام العرابي مدير عام متحف قصر المنيل على ما قدمه لي من مساعدات لإنجاز هذا العمل العلمي وأيضاً كل العاملين بالمتحف ، وأقدم خالص شكري واعتزازي إلى أستاذتي بكلية الآثار - جامعة القاهرة، على ما قدموه لي من معلومات وخبرات خلال دراستي بالليسانس وخلال دراستي بالسنة التمهيدية للماجستير، وأخص بالشكر الأستاذة الدكتورة / شادية الدسوقي كشك ، والأستاذ الدكتور/ عبد المنصف سالم حسن نجم، على تشريفهم لي بمناقشة هذا العمل المتواضع ، وأقول لكل من أسدى إلي معروفاً أو أشار على برأى أو نصحني بنصيحة أو ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع

"جزاكم الله عنى خيراً"

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة: وتشتمل على أهم الأبحاث والدراسات والرسائل العلمية التي خاضت غمار البحث في هذا الموضوع، وأسباب اختيار البحث في التحف الخشبية في عصر أسرة محمد علي والهدف من هذا البحث، بالإضافة إلى المشكلات والصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إتمامه لهذا البحث، ثم تقسيم البحث إلى أبواب وفصول.	١
▪ التمهيد: ويشتمل على؛	١١
- نبذه مختصره عن التحف الخشبية في مصر في العصر العثماني (قبيل عصر أسرة محمد علي).	١٢
- نبذه تاريخية مختصرة عن محمد علي باشا مؤسس الأسرة العلوية بمصر.	١٥
- نبذه تاريخية مختصرة عن الأمير محمد علي بن الخديوي محمد توفيق وهو صاحب القصر المحفوظ به مجموعة التحف موضوع الدراسة.	١٦
- نبذه مختصرة عن القصر المحفوظ به مجموعة التحف موضوع الدراسة.	١٦
▪ الباب الأول: الدراسة الوصفية: وينقسم إلى؛	٢١
▪ الفصل الأول: الدراسة الوصفية للتحف الخشبية الثابتة، ويشتمل على الآتي:	٢٢
- الأسقف الخشبية والكرانيش التي توجد أسفلها.	٢٤
- تكسية الجدران أو أجزاء منها بالأخشاب، والجدران الخشبية والوزرات الخشبية أسفل الجدران.	٣٩
- فرش أرضيات بعض القاعات بالأخشاب.	٥٨
- الأبواب والشبابيك (النوافذ) الخشبية والأطر المحيطة بها.	٦٠
- السلالم الخشبية والدرازينات الخاصة بها.	٧٧
- الأحجبة الخشبية الثابتة.	٧٨
- الدواليب الحائطية.	٧٨

٨٠	- مدفأة حائطية مكسية بالخشب المذهب
٨٢	- أحواض الزرع الثابتة.
٨٢	- كتلة المحراب بالمسجد .
٨٤	- أعمدة وعقود خشبية
٨٨	الفصل الثاني: الدراسة الوصفية للتحف الخشبية المنقولة، ويشتمل على:
٨٩	- أولاً: الأرائك (الكنب) و أطقم الصالونات و نموذج العرش .
١٠٠	- ثانياً: كراسي المصاحف.
١٠١	- ثالثاً: الكراسي والمقاعد الخشبية.
١٠٥	- رابعاً: كراسي العشاء.
١١٦	- خامساً: المناضد (الترابيزات).
١٢٢	- سادساً: الخزانات والدواليب والأرفف والأعمدة الركنية.
١٢٩	سابعاً: الصوانات والصناديق الكبيرة، والشكمجيات والعلب الصغيرة و أدوات الكتابة (المقلمات).
١٤٢	- ثامناً: المكاتب الخشبية.
١٤٢	- تاسعاً: الأحجية الخشبية المنقولة.
١٤٣	- عاشراً: الكنصولات الخشبية.
١٤٥	- إحدى عشر: أدوات المطبخ (طاقم شاي من خشب الساج).
١٤٦	- اثنا عشر: الحلقات الخشبية التي تعلق على الجدران.
١٤٨	- ثلاثة عشر: النماذج الخشبية (الماكيتات).
١٦٠	- أربعة عشر: الأعمدة الخشبية (حامل زهرية ، حامل شمعدان).
١٥٣	- خمسة عشر: : القواعد الخشبية (المخصصة لحمل المباخر النحاسية).
١٥٤	- ستة عشر: أدوات الإنارة (الفوانيس الخشبية).
١٥٤	- سبعة عشر أثاث المسجد (المنبر ، دكة المقرئ).
١٥٧	- لوحة خشبية (برواز نتيجة).
١٥٧	- ثمانية عشر: أدوات التجميل (طاقم تواليت).
١٥٨	- تسعة عشر: مقابض الأسلحة و قاطعة أوراق

١٥٨	- عشرون: البراويز والأطر الخشبية.
١٦٥	- إحدى وعشرون: أدوات التسلية (الراديو):
١٦٦	الباب الثاني : الدراسة التحليلية:
١٦٧	- الفصل الأول : ويشتمل على:
١٦٨	- أهم أنواع الأخشاب المستخدمة في صناعة التحف موضوع الدراسة وأهم خصائصها.
١٧٣	- أهم أدوات العمل في ورشة النجارة ،المستخدمة في تصنيع، وزخرفة، ودهان مجموعة التحف موضوع الدراسة وهي كالتالي:
١٧٣	١- تجهيز ورشة النجارة - بنك النجار .
١٧٤	٢- آلات القياس والضبط.
١٧٦	٣- الآن المسح.
١٧٨	٤- آلات القطع والتفريغ.
١٨٠	٥ - آلات ثقب الأخشاب.
١٨١	٦ - آلات الطرق والحفر وبعض الآلات الأخرى.
١٨٣	٧- آلات اللصق المستعملة في التجميع والتعشيق والمواد الخام المستعملة في لصق.
١٨٤	٨- آلات الدهان والرسم بأنواعه والمواد الخام المستخدمة في عملية الدهان والأسطر.
١٨٨	الفصل الثاني : الطرق الصناعية والأساليب الزخرفية المستخدمة في صناعة وزخرفة مجموعة التحف موضوع الدراسة ، ويشتمل على؛
١٩٠	١- التجميع والتعشيق.
١٩٤	٢- الحفر بأنواعه (البارز - الغائر - المائل).
١٩٩	٣- التفريغ "الأركت".
٢٠٣	٤- الخرط.

٢٠٩	٥- الرسم بالألوان والتذهيب، والدهان باللاكية، وبوية الزيت، وطريقة الأسطر.
٢١٣	٦- التطعيم.
٢١٧	٧- التصفيح.
٢١٩	٨- السدائب البارزة.
٢٢٠	٩- القشرة والفتو.
٢٢٣	الفصل الثالث: العناصر الزخرفية : ويشتمل على؛
٢٢٤	أولاً : الزخارف النباتية.
٢٢٤	١- زخرفة الأرابيسك.
٢٣١	٢- أشكال الأشجار وأوراقها.
٢٣٧	٣- أشكال الأزهار والثمار.
٢٤٤	ثانياً : الزخارف الهندسية.
٢٤٥	المثلثات.
٢٤٦	المربع.
٢٤٧	المستطيل.
٢٤٨	الأشكال الهندسية متعددة الأضلاع.
٢٤٨	الدائرة.
٢٤٩	النجوم والأطباق النجمية.
٢٥٣	الجفوت والميمات، الزخارف الزجراجية ، زخرفة السلسلة (الضفيرة).
٢٥٧	حلقات المسبحة وحبات اللؤلؤ و الحبيبات المتماسة.
٢٥٧	زخرفة المعقلي، زخرفة الدقماق، زخرفة المفروكة.
٢٥٨	ثالثاً: عناصر زخرفية أخرى: أشكال التيجان والأسلحة. أشكال الشمس المشعة والأهلة.
٢٦١	رابعاً: الزخارف الكتابية.
٢٦١	تمهيد عن أصل ومكانة الكتابة والخط العربي.

٢٦٥	أولاً: الزخارف الكتابية من حيث الشكل (الخط العربي).
٢٦٥	- الخط الكوفي (المبسوط).
٢٦٥	- الخط الكوفي المورق.
٢٦٧	- الخط الكوفي المصفور.
٢٦٨	- الخط الكوفي الهندسي.
٢٦٩	- الخط النسخ.
٢٧٢	- الخط الثلث.
٢٧٣	- الخط الفارسي "النستعليق".
٢٧٦	- الطغراء.
٢٧٨	ثانياً: من حيث المضمون.
٢٧٨	- الآيات القرآنية.
٢٧٩	- العبارات الدينية.
٢٨٢	- الحكم.
٢٨٢	- أبيات الشعر.
٢٨٥	- النصوص التأسيسية المشتملة على توقيعات الصناع والألقاب والوظائف.
٣٠٥	رابعاً : المناظر التصويرية ورسوم الكائنات الحية ورسوم العمائر.
٣١١	<u>الفصل الرابع : الطرز الفنية المؤثرة على مجموعة التحف موضوع الدراسة (التأثيرات).</u>
٢١٢	- معابر انتقال التأثيرات.
٣١٩	أولاً: الطرز الأوروبية (التأثيرات الأوروبية).
٣١٩	أ- من حيث أنواع التحف وشكلها العام.
٣١٩	* الطراز القوطي.
٣٢٠	* طرز عصر النهضة الأوروبية في كل من (فرنسا " عصر الألاوسه"، إيطاليا، الأثاث الإنجليزي).
٣٢٩	* طرز الأثاث الأوروبي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين (طرز تشيبنداييل ، طراز وليم وماري ، طراز الباروك الأوروبي ، طراز الركوكو الأوروبي).

٣٣٤	ب- من حيث العناصر الزخرفية الأوروبية التي ظهرت بمجموعة التحف موضوع الدراسة.
٣٣٥	ج- من حيث الطرق الصناعية والأساليب الزخرفية الأوروبية المستخدمة في تصنيع وزخرفة مجموعة التحف موضوع الدراسة.
٣٣٨	<u>ثانيًا:</u> التأثيرات التركية (طراز الركوكو العثماني و الطراز الرومي) وأمثلة لها.
٣٤٣	<u>ثالثًا:</u> التأثيرات الشامية وأمثلة لها.
٣٤٥	<u>رابعًا:</u> التأثيرات المغربية وأمثلة لها.
٣٤٧	<u>خامسًا:</u> التأثيرات الإيرانية.
٣٤٩	<u>سادسًا:</u> إحياء التراث الفني الإسلامي (الطرز الإسلامية بمصر قبل عصر أسرة محمد علي).
٣٦٠	<u>الخاتمة :</u> وتشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها البحث.
٣٧٣	- ملحق الوثائق المنشورة بالرسالة
٣٩٧	- سبت المصادر العربية والوثائق والمراجع العربية والمراجع الأجنبية التي تم الاستعانة بها لإتمام البحث.
٤٠٨	- فهرس اللوحات والأشكال.

فهرس اللوحات والأشكال

أولاً : فهرس اللوحات

لوحة رقم (١ / أ): سقف الحجرة الجنوبية الشرقية (الشامية) بالقاعة الذهبية، وهو مجلد بالأخشاب المجلوبة من قصر العظم بسوريا المؤرخ بسنة (١٠٨١هـ / ١٦٧٠م).

لوحة رقم (١/ب): صورة قديمة للسقف السابق.

لوحة رقم (٢): سقف ونوافذ حجرة الحريم الملحقة بالقاعة الشامية بالطابق العلوي لسراي الإقامة ، وتم تجليده بالأخشاب المجلوبة من قصر العظم بسوريا المؤرخ بسنة (١٠٨١هـ - ١٦٧٠م).

لوحة رقم (٣): سقف قاعة الطعام بالطابق الأرضي لسراي الإقامة ، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (٤): الكورنيش أسفل سقف قاعة الطعام بالطابق الأرضي لسراي الإقامة ، ويحمل تاريخ (١٣٢٣هـ - ١٩٠٤م).

لوحة رقم (٥):سقف الممر الذي يتقدم قاعة الطعام وصالون الصدف ببهو النافورة بالطابق الأرضي لسراي الإقامة، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (٦):سقف الشكمة الكبرى بالطابق الأرضي لسراي الإقامة، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (٧): سقف الشخشيخة التي تعلوا صالون المرايا بالطابق الأرضي لسراي الإقامة، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (٨): سقف الصالون العربي بالطابق العلوي لسراي الإقامة، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (٩): سقف حجرة المجوهرات بالطابق العلوي لسراي الإقامة، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (١٠): سقف بئر السلم بسرأي العرش ، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (١١): سقف الحجرة الصيفية (صالون القاشاني) بالطابق العلوي لسراي العرش، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (١٢): سقف الحجرة الشتوية (صالون الخشب) بالطابق العلوي لسراي العرش، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (١٣): جزء من سقف القاعة المغربية بالطابق العلوي لسراي الإقامة، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (١٤): سقف القاعة المغربية بالطابق العلوي لسراي الإقامة، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (١٥): سقف السبيل الواقع بين سراي الإستقبال وبرج الساعة، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (١٦): سقف الإيوان الغربي بالمسجد، والمسجد مؤرخ بسنة (٣٥٢هـ - ١٩٣٣م).

لوحة رقم (١٧): باطن المعبرة الفاصل بين الإيوانين الشرقي والغربي بالمسجد.

لوحة رقم (١٨/أ): سقف الإيوان الشرقي للمسجد (١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م).

لوحة رقم (١٨/ب): تفاصيل زخارف سقف الإيوان الشرقي للمسجد ، والكورنيش الكتابي أسفله.

لوحة رقم (١٨/ج): تفاصيل زخارف سقف الإيوان الشرقي للمسجد ، والكورنيش الكتابي أسفله.

لوحة رقم (١٩) : الكورنيش أسفل سقف الإيوان الشرقي بالمسجد.

لوحة رقم (٢٠-أ): سقف القاعة الرئيسية بالقاعة الذهبية، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (٢٠-ب): سقف الحجرة الشمالية الشرقية بالقاعة الذهبية، (النصف الأول من القرن ١٤هـ - ٢٠م).

لوحة رقم (٢١): السقيفة التي تتقدم المدخل الرئيسي للمتحف الخاص ، والمتحف مؤرخ بسنة (١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م).

لوحة رقم (٢٢): تجليد جدران القاعة الشامية بالطابق العلوي لسراي الإستقبال بالأخشاب المجلوبة من قصر العظم بسوريا المؤرخ بسنة (١٠٨١هـ - ١٦٧٠م) والنوافذ الخشبية المعشقة بالزجاج الملون بنفس القاعة .

لوحة رقم (٢٣/أ): أحد الجدران المجلدة بالأخشاب بالحجرة الجنوبية الشرقية (الشامية)

الملحقة بالقاعة الذهبية ، تؤرخ بسنة (١٠٨١هـ - ١٦٧٠م).

لوحة رقم (٢٣/ب): تفاصيل من اللوحة السابقة (رسوم عمائر وأطباق فاكهة).

لوحة رقم (٢٣-ج): أحد الجدران المجلدة بالأخشاب بالحجرة الجنوبية الشرقية بالقاعة الذهبية .

لوحة رقم (٢٣/د) : أحد الجدران المجلدة بالأخشاب بالحجرة الجنوبية الشرقية (الشامية)

بالقاعة الذهبية.

لوحة رقم (٢٣/هـ) : تفاصيل لزخارف اللوحة السابقة.

لوحة رقم (٢٣/و): تفاصيل زخارف الجدران المجلدة بالأخشاب بالحجرة الجنوبية الشرقية

(الشامية) بالقاعة الذهبية.